بسم الله الرحمن الرحيم



الحديث الخامس


البدعة


الحَدِيثُ (٥)
عَنْ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:
(قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: { مَنْ أَحْدَثَ فِي
أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ }رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.
وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: {مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيهِ أَمْرُنا
فَهُوَ رَدٌّ}).
الأربعون النووية
www.almeskee.net

لغة الحديث:

الكلمة	معناها
من أحدث في أمرنا فهو رَدٌّ	أي أنشأ وابتدع. أي في شرعنا وديننا. أي مردود على صاحبه.

من مقاصد الحديث

1. الأهمية البالغة للحديث
2. ماهية البدع والنظر في تقسيمها
3. خطورة البدعة وعقوباتها
4. الفروق بين البدعة وبين السنة ونحو ذلك.
5. القواعد المستنبطة من الحديث
6. مناقب عائشة رضي الله عنها

1.أهميةُ الحديث



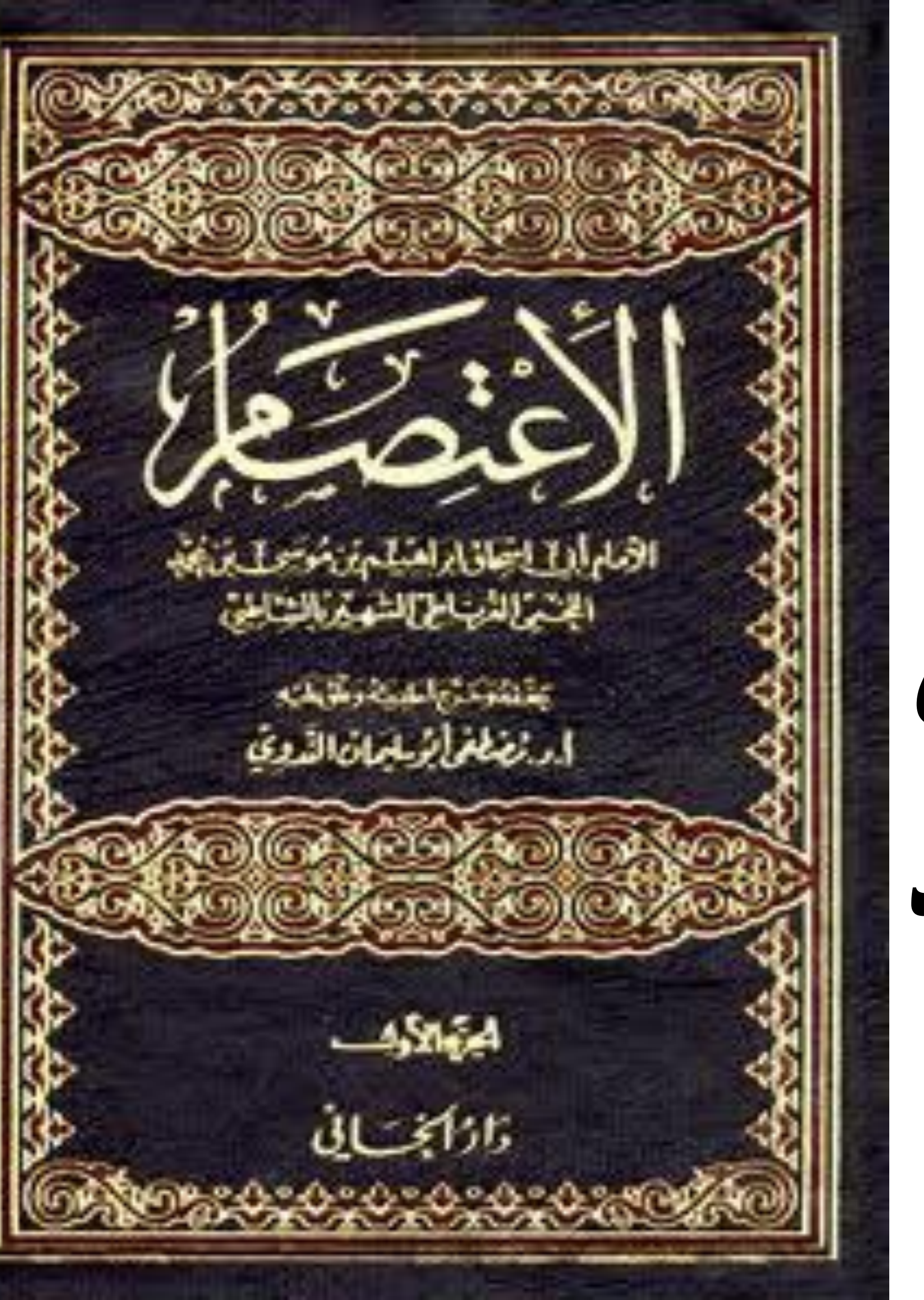
حديث: إنما الأعمال بالنيات ميزان للأعمال في الباطن

حديث: مَن أحدث في أمرنا، ميزان للأعمال في الظاهر

2.ماهية البدعة والنظر في تقسيماتها

الحديث حدّد البدعة

أنها إحداث في الدين:كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله (وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة) رواه أبو داود والترمذي.



قال الشاطبي: البدعة عبارة عن طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشريعة يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه

ما البدعة ؟

قال ابن رجب رحمه الله : والمراد بالبدعة ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه، فأما ما كان له أصل من الشريعة يدل عليه فليس ببدعة اصطلاحا ، وإن كان بدعة في اللغة .

منقول مختصرا من (أحكام تهم المسلم)

قال بن كثير رحمه الله

أهل السنة والجماعة يقولون في كل فعل وقول لم يثبت عن الصحابة: هو بدعة ؛ لأنه لو كان خيراً لسبقونا إليه ، لأنهم لم يتركوا خصلة من خصال الخير إلا وقد بادروا إليها

(تفسير ابن كثير ٧/٢٧٨-٢٧٩)

في أمرنا

البدعة تدخل في العبادات لأن الأصل فيها الحظر

البدعة لا تدخل في العادات لأن الأصل فيها الإباحة إلا بدليل حظر

إطلاق البدعة على عمل معين يشترط فيه قيود ثلاثة:

1- أن يكون العمل محدثا.

2- أن ينسب ويضاف إلى الدين.

3- أن لا يكون له أصل في الشرع.

بسم الله الرحمن الرحيم

"اتبعوا ما أنزل إليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون"

(الأعراف ٣)

Mohamed Alhidrie

قال الإمام ابْن تيميَّة :

العِبَادات مَبناهَا عَلَى التَّوقيف والاتِّبَاع

لا عَلَى الْهوَى والابْتداع

«مجموع الفتاوى» (٣١ / ٥١٠)

© noor-alyaqeen.com


قال عبد الله بن مسعود -رضيِ الله عنه-
اتبعوا ولا تبتدعوا
فقد كُفيتم
إسنادهُ صحيح- مسند الدارمي ١/٨٠

فاعل البدعة على أحوال:

1- أن يتقرب إلى الله بعمل لا يشرع مطلقا كالتقرب بترك النكاح.

2- أن تكون العبادة مشروعة في حال فيتقرب بها في حال لم تشرع فيه كالرجل الذي نذر أن يقوم في الشمس فأنكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع أن القيام مشروع في الأذان والصلاة.

3- أن يتقرب لله بعبادة نهى عنها الشرع كصيام يومي العيد والصلاة وقت النهي بلا سبب.

4- أن يتقرب إلى بعبادة أصلها مشروع ثم يدخل عليها ما ليس بمشروع كإحداث صفات مبتدعة في الوضوء والأذان والصلاة والأذكار.

اختلاف الفقهاء في تقسيم البدعة

خمسة أقسام
واجبة ومستحبة ومباحة
ومكروهة ومحرمة،
وحديث: كل بدعة ضلالة عامٌّ
مخصوصة

قسم واحد
(كلّ بدعة ضلالة)

قول الأكثركالعزبن عبد السلام
والنووي وابن حجروالسيوطي
والسخاوي والألوسي والقرافي
والصنعاني

قول البعض كالشاطبي: البدعة إذا
عبارة عن طريقة في الدين
مخترعة تضاهي الشرعية يقصد
بالسلوك عليها المبالغة في التعب
لله سبحانه

دليل القائلين بعدم التقسيم هو التفريق بين السنة والبدعة كما في هذا الحديث عند الاجتماع والحكم العام بكونها ضلالة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا

، فعليكم بسنتي ، و سنة الخلفاء الراشدين

المهديين ، عضوا عليها بالنواجذ ، و إياكم

ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة

صححه الألباني



عن عبد الله ابن عمر -رضي الله عنهما- قال

كل بدعة ضلالة

وإن رآها الناس حسنة

[قال الألباني إسناده صحيح «إصلاح المساجد» (ص13)]

من أدلة القائلين بالتقسيم قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة، وتجويز هذا الإطلاق من حيث اللغة:

[[illegible]] وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم **قال عمر نعم البدعة** هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله.

صحيح البخاري/كتاب صلاة التراويح/باب فضل من قام رمضان

اجتهاد عمر مأمورون باتباعه والاقتداء به مالم يخالف كتابا أو سنة كما أوصى بذلك النبي صلة الله عليه وسلم (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الر اشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ).

ولا يسمى بدعة على الإطلاق لأن المقصود: بدعة اللغة لكون التراويح لها أصل في الشرع

قال ابن غازي المكناسي :

كن تابعا و وافقا من اتبعْ   وقسما لخمسة هذي البدعْ
واجبة كمثل كتب العلمِ   ونقط مصحف لأجل الفهمِ
ومستحبة كمثل الكانسي   والجسر والمحراب و المدارسِ
ثم مباحة كمثل المنخلِ   وذات كرهٍ كخوانِ المأكل
ثم حرام كاغتسال بالفتات   وكاسيات عاريات مائلات

قال الإمام الشافعي- رحمه الله -: ((البدعة بدعتان: بدعة محمودة، وبدعة مذمومة، فما وافق السنة، فهو محمود، وما خالف السنة، فهو مذموم)) واحتج بقول عمر في قيام رمضان:
"نعمت البدعة هذه" رواه أبو نعيم في"حلية الأولياء" (9/113).

و قال : ((المحدثات من الأمور ضربان: ما أحدث يخالف كتاباً أو سنة أو أثراً أو إجماعاً، فهذه بدعة ضلالة.وما أحدث من الخير لا خلاف لواحد من هذا، فهذه محدثة غير مذمومة.قد قال عمر في قيام رمضان: "نعمت البدعة هذه".))
أخرجه البيهقي في "مناقب الشافعي"(1/469).

وقال في فتح الباري، شرح صحيح البخاري، المجلد الثالث عشر :

قال الشافعي " البدعة بدعتان: محمودة ومذمومة، فما وافق السنة فهو محمود وما خالفها فهو مذموم " أخرجه أبو نعيم بمعناه من طريق إبراهيم بن الجنيد عن الشافعي، وجاء عن الشافعي أيضا ما أخرجه البيهقي في مناقبه قال " المحدثات ضربان ما أحدث يخالف كتابا أو سنة أو أثرا أو إجماعا فهذه بدعة الضلال، وما أحدث من الخير لا يخالف شيئا من ذلك فهذه محدثة غير مذمومة " انتهى

(تقسيم الحوادث إلى بدع مستحبة ومستقبحة)

فصل: ثم الحوادث متقسمة الى بدع مستحبة والى بدع مستقبحة قال حرملة ابن يحي سمعت الشافعي رحمه الله تعالى يقول البدعة بدعتان بدعة محمودة وبدعة مذمومة فما وافق السنة فهو محمود وما خالف السنة فهو مذموم واحتج بقول عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعمت البدعة.

وقال الربيع: قال الشافعي رحمه الله تعالى المحدثات من الامور ضربان أحدهما ما أحدث يخالف كتاباً أو سنة أو إجماعاً أو اثراً فهـذه البدعة الضلالة والثاني ما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا فهي محدثة غير مذمومة وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان نعمت البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن وإذا كانت فليس فيها رد لما مضى.

اتفق العلماء على ذم الإحداث في الدين بما ليس فيه، ونقل القرافي وهو من القائلين بالتقسيم إجماع علماء المالكية على ذلك



البدع أقسام وأنواع ومراتب وأحوال

مكفّرة كالذبح لغير الله

مفسّقة كابتداع أذكار بعد الصلاة لم تشرع

ومن البدع ما يدخل ضمن خلافيات العلماء

وهنا يكون الحكم بالترجيح أو الصحة والبطلان

وبدع حقيقية ليس لها أصل، وبدع إضافية زيد في أصلها

وبدع اعتقادية وعبادية وسلوكية..

الزمان
كالذبح قبل صلاة العيد

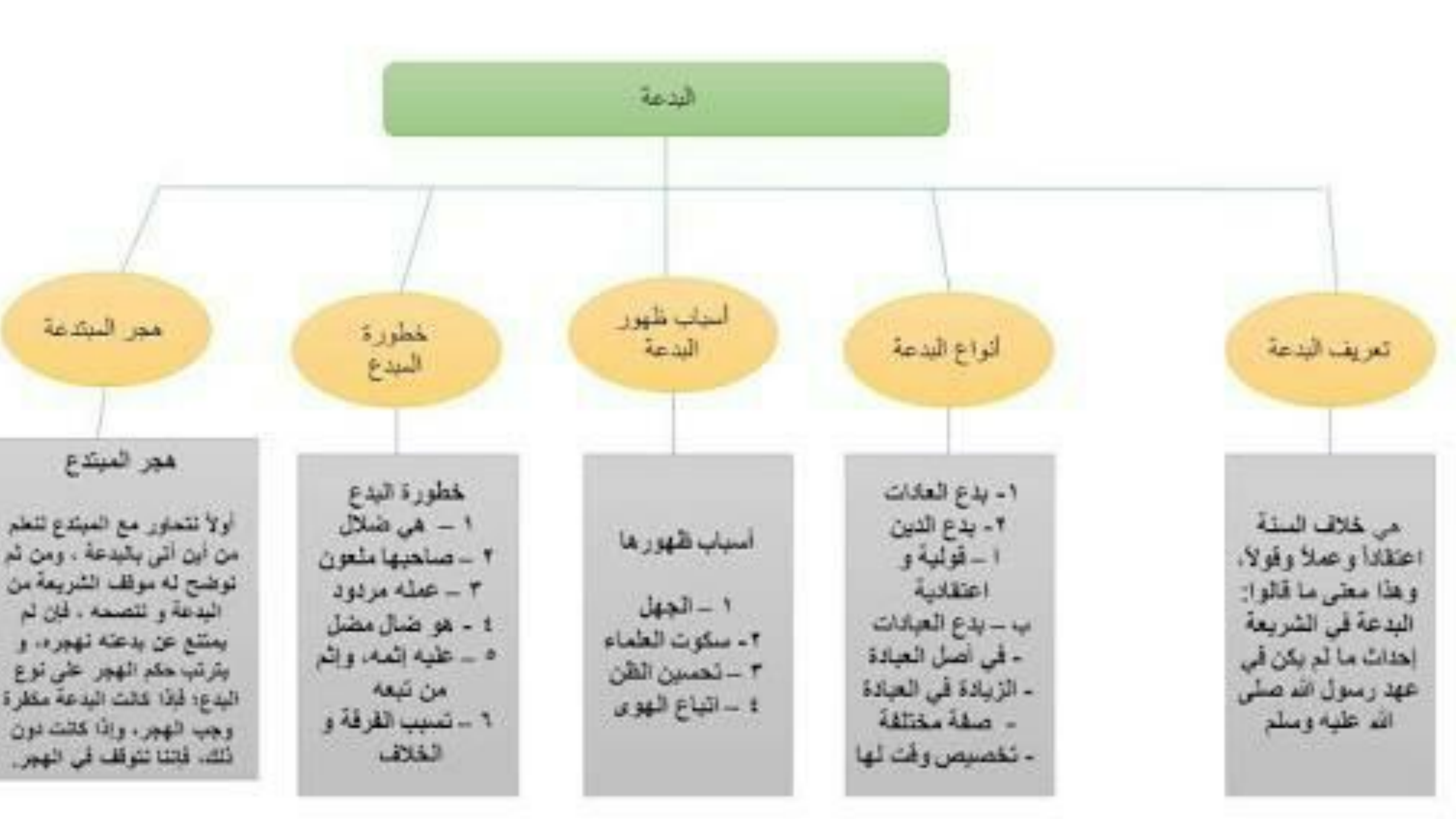
الجنس كمن يضحي بفرس

الكيفية
كمن يسجد ثم يركع

المكان
كتخصيص مكان في المسجد للصلاة فيه

القدر كمن يصلي الصبح ثلاثا

السبب كمن يطوف بالقبر كلما مرّ عليه



البدعة
تعريف البدعة
هي خلاف السنة اعتقاداً وعملاً وقولاً، وهذا معنى ما قالوا: البدعة في الشريعة إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنواع البدعة
١- بدع العادات
٢- بدع الدين
أ – قولية و اعتقادية
ب – بدع العبادات
- في أصل العبادة
- الزيادة في العبادة
- صفة مختلفة
- تخصيص وقت لها
أسباب ظهور البدعة
أسباب ظهورها
١ – الجهل
٢- سكوت العلماء
٣ – تحسين الظن
٤ – اتباع الهوى
خطورة البدع
خطورة البدع
١ – هي ضلال
٢ – صاحبها ملعون
٣ – عمله مردود
٤ - هو ضال مضل
٥ – عليه إثمه، وإثم من تبعه
٦ – تسبب الفرقة و الخلاف
هجر المبتدعة
هجر المبتدع
أولاً نتحاور مع المبتدع لنعلم من أين أتى بالبدعة ، ومن ثم نوضح له موقف الشريعة من البدعة و ننصحه . فإن لم يمتنع عن بدعته نهجره، و يترتب حكم الهجر على نوع البدع؛ فإذا كانت البدعة مكفرة وجب الهجر، وإذا كانت دون ذلك، فإننا نتوقف في الهجر.

ضابطُ البدع المكفرة

3.خطورة البدع وعقوباتها



في الحديث التحذير من البدعة وبيان عاقبتها وهي ردٌّ العمل وعدمُ قبوله

(فهو ردٌّ)

لا ينفع في عمل صاحب البدعة حسن النية وإرادة الخير لأن شرط قبول العبادة بعد الإخلاص (المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم) وهو من مقتضيات الشهادتين

ورأى ابن مسعود رضي الله عنه أناسًا جالسين في المسجد ومعهم الحصى،يكبرون مائة ويهللون مائة ويسبحون مائة فوقف عليهم فقال ما هذا الذي أراكم تصنعون؟ قالوا يا أبا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فعدوا سيئاتكم فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء. ويحكم يا أمة محمد ما أسرع هلكتكم، هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون وهذه ثيابه لم تبل وآنيته لم تكسر. والذي نفسي بيده إنكم لعلى ملة هي أهدى من ملة محمد أو مفتتحو باب ضلالة. قالوا والله يا أبا عبد الرحمن ما أردنا إلا الخير. قال وكم من مريد للخير لن يصيبه رواه الدارمي.

أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون

مُحبطات الأعمال

البدعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ رواه مسلم

رد : أي أنه عمله مردود وغير مقبول

عن أنس رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ
(إن الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته)

رواه الطبراني وصححه الألباني.

جنس البدعة أشد من جنس المعصية لأن العاصي يعمل الذنب لشهوة من غير إعتقاد وهو في قرارة نفسه يعلم أنه مخالف للشرع ودائما يحدث نفسه بالتوبة ، أما المبتدع فيعمل البدعة عن اعتقاد أنها من الدين ويتقرب إلى الله بذلك ولا يزداد إلا إصرارا على بدعته كما قال تعالى (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا) وقال سفيان الثوري "البدعة أحب إلى إبليس من المعصية لأن المعصية يتاب منها والبدع لا يتاب منها" ، وفي الأثر أن إبليس قال :(أهلكت بني آدم بالذنوب وأهلكوني بالإستغفار وبلا إلاه إلا الله فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء فهم يذنبون ولا يتوبون لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا).

[٢٢٨٨] حدثنا يحيى بن المختار؛ قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعتُ الفضيل بن عياض يقول:

«بلغني أنَّ الله تبارك وتعالى قد حجز التوبة عن كل صاحب بدعة، وشرّ أهل البدع المُبْغضون لأصحاب رسول الله ﷺ. ثم التفت إليَّ؛ فقال لي: اجعل أوثق عملك عند الله حبّك أصحاب نَبيِّه؛ فإنك لو قدمتَ الموقف بمثل قراب الأرض ذنوباً غفرها الله لك، ولو جئت الموقف وفي قلبك مقياس ذرة بُغْضاً لهم لما نفعك مع ذٰلك عمل».

قال عبد الله بن أحمد حدثنا أبي قال:

" قبور أهل السنة من أهل الكبائر روضة،
وقبور أهل البدعة من الزهاد حفرة، فساق أهل السنة
أولياء الله، وزهاد أهل البدعة أعداء الله".

طبقات الحنابلة (184/1)

الدعوة إلى البدع

(دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها) حديث حذيفة

وكذا حديث: افتراق الأمة على 73 فرقة كلها في النار إلا واحدة

من أحدث بدعة ودعى الناس إليها فعليه وزرها و وزر من عمل بها إلى يوم القيامة ، ومن دعى الناس إلى سنة كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها و وزر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيئا) رواه مسلم.

حكم التشهير بصاحب البدعة

-الشيخ: محمد بن ناصر الدين الألباني -رحمه الله

:السؤال

هل يجوز التشهير بصاحب بدعة، أو الكلام عليه وذمه؟

:الجواب

:صاحب البدعة له حالتان

- .إما أن يكون منطويا على نفسه
- .أو أن يكون مشهورا بين الناس

.ففي الحالة الأولى لا داعي إلى تشهيره؛ لأن ضلاله محصور في ذاته

أما في الحالة الأخرى فلا بد من تشهيره والتحذير منه؛ حتى لا يغتر الناس الذين يعيش بينهم به. وليس ذلك من الغيبة في شيء؛ كما قد يتوهم بعض .المتنطعين

وحديث: (الغيبة: ذكرك أخاك بما يكره) هو من العام المخصوص. وقد ذكرت لكم قول بعض الفقهاء؛ في بيتين من الشعر جمعوا فيهم الغيبة المستثناة من الحرمة؛ :فقال قائلهم

القدح ليس بغيبة في ستة ... متظلم ومعرف ومحذر

ومجاهر فسقا ومستفت ومن ... طلب الإعانة في إزالة منكر

فمنها للمبتدع والتشهير به يدخل في التعريف ويدخل في التحذير؛ فلذلك انطلق علماء الحديث -جزاهم الله خيرا- على وصف كثير من رواة الحديث بما كانوا عليه من الابتداع في الدين، وهذا كله من قيامهم بواجب البيان للناس؛ حتى يعرفوا الراوي الصالح فيؤخذ من عقيدته، والراوي للمبتدع، فيترك هو وعقيدته .المنحرفة عن الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

مُجادلةُ أهلِ البدعِ سببُ الانحرافِ

أَخْرَجَ الآجُرِّيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «الشَّرِيعَةِ»، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الإِمَامِ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللهُ فَقَالَ: «يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ اسْمَعْ مِنِّي شَيْئًا أُكَلِّمُكَ بِهِ، وَأُحَاجُّكَ، وَأُخْبِرُكَ بِرَأْيِي»، قَالَ: «فَإِنْ غَلَبْتَنِي؟» قَالَ: «إِنْ غَلَبْتُكَ اتَّبَعْتَنِي»، قَالَ: «فَإِنْ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَكَلَّمَنَا فَغَلَبَنَا؟» قَالَ: «نَتَّبِعُهُ»، قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللهُ: «يَا عَبْدَ اللهِ، بَعَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِدِينٍ وَاحِدٍ، وَأَرَاكَ تَتَنَقَّلُ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ. قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَنْ جَعَلَ دِينَهُ غَرَضًا لِلْخُصُومَاتِ أَكْثَرَ التَّنَقُّلَ» [الشريعة (١/ ٤٣٧)]

خطر البدعة

قال أبو مسلم الخولاني -رحمه الله-:

لأن أرى في المسجد نارا لا أستطيع إطفاءها ...!! أحب إلي من أرى بدعة لا أستطيع تغييرها...!!

[المروزي في السنة (99)]

4. الفروق

الفرق بين البدعة والسنة

البدعة	السنة
أن تحدث في العقيدة شيئاً جديداً	منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد والعمل
فأي زيادة في الدين؛ في عقائده, أو في عباداته	ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة (خَلقية أو خُلقية)
لم يأت في الكتاب والسنة. تشبه الطريقة الشرعية، لكنها في الحقيقة مضادة لها	ومن الكتب المهمة أيضا في بيان هدي النبي صلى الله عليه وسلم: زاد المعاد في هدي خير العباد محمد صلى الله عليه وسلم للإمام ابن القيم، إضافة إلى كتب الحديث المعتمدة، كصحيح البخاري، ومسلم، والسنن

السُّنَّة

مثل السفينة ...

من ركبها نجا .

ومن تخلف عنها هلك .



قال ابن مسعود

- رضي الله عنه -:

«الاقتصاد في السّنّة خير من الاجتهاد في البدعة»

الحاكم (1/ 103) وقال: على شرطهما ووافقه الذهبي والدارمي (1/ 83) وقال:

اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم

(الدارمي (1/ 80).

قال ابن عثيمين رحمه الله تعالى:

إصابة السنة أفضل من كثرة العمل

ولهذا قال الله تعالى:

(ليبلوكم أيكم أحسن عملا)،

ولم يقل: أكثر عملا.

(صفة الصلاة /ص-١٧٠)

قال عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الوهاب رحمه الله
في إتمام المنة والنعمة في ذم اختلاف الأمة (٥٩)
" ومن عادة أهل البدع إذا أفلسوا من الحجة وضاقت عليهم السبل تروحوا إلى عيب أهل السنة وذمهم ومدح أنفسهم والواجب أن يتكلم الإنسان بعلم وعدل (يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط..) " اهـ

بسم الله الرحمن الرحيم

من علامات أهل السنة
ومن علامات أهل البدعة

قَالَ الإِمَامُ البَرْبَهَارِيُّ رحمه الله (وُلِدَ ٢٣٣هـ):

إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ [وَذَكَرَ جُمْلَةً مِنْهُمْ]: أَيُّوبَ، وَابْنَ عَوْنٍ، وَالشَّعْبِيَّ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، وَالأَوْزَاعِيَّ ... فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ. وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَالحَجَّاجَ بْنَ المِنْهَالِ ... وَذَكَرَهُمْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ بِقَوْلِهِمْ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ.

وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجْلِسُ مَعَ أَهْلِ الأَهْوَاءِ فَاحْذَرْهُ، وَاعْرِفْهُ، فَإِنْ جَلَسَ مَعَهُ بَعْدَمَا عَلِمَ فَاتَّقِهِ؛ فَإِنَّهُ صَاحِبُ هَوَى.

(طبقات الحنابلة ٢/ ٣٧)




الأدلة الشرعية
ما هي الأدلة المتفق عليها مما ذكر
نقلية
عقلية
القرآن
السنة
الإجماع
مذهب الصحابي
القياس
المصلحة المرسلة
الاستحسان
الاستصحاب

من ردود السلف على من قال القرآن مخلوق

(إنا جعلناه قرآناً عربياً)

صيّرناه

(فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين)

(الله خالق كل شيء)

(قل أي شيء أكبر شهادة قل الله)

(تدمر كلّ شيء)

هناك فرق ظاهر بين البدعة والمصلحة المرسلة ، فالبدعة تكون في الأمور التعبدية ويقصد بها التقرب إلى الله وليس لها أصل في الشرع لا في جنسها ولا في عينها ، أما المصلحة المرسلة فتكون في الوسائل ولا يقصد التعبد بها وقد دل الشرع على اعتبار جنسها وليس فيها مخالفة للشرع ومنافاة لمقاصده كاتخاذ عمر رضي الله عنه الديوان وجمع عثمان رضي الله عنه القرآن وبناء المسلمين المدارس والأربطة ونحو ذلك مما ظهرت مصلحته ودعت الحاجة إليه ولم يقم مقتضاه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن يقصد به التعبد ، وبهذا يتبين خلط من يسوي بين البدعة والمصلحة المرسلة ويقيسها عليها وقد يلبس على الناس بهذا والله المستعان.

- المصلحة المرسلة

- المصلحة المرسلة اى المطلقة التى لم يشرع الشارع حكما لتحقيقها، ولم يدل دليل شرعى على اعتبارها أو إلغائها، وسميت مطلقة لأنها لم تقيد بدليل اعتبار أو دليل إلغاء مثل اتخاذ السجون، ضرب النقود، إبقاء الأرض الزراعية التى فتحوها فى أيدى أهليها ووضع الخراج عليها.
- هى تتجدد بتجدد أحوال الناس وتتطور باختلاف البيئات. مثل المصلحة التى اقتضت أن الزواج الذى لا يثبت بوثيقة رسمية لا تسمع الدعوى به عند الإنكار و عقد البيع الذى لا يسجل لا ينقل الملكية.

شروط المصلحة المرسلة التي يبنى عليها تشريع:-

- 1- مصلحة حقيقية و ليست مصلحة وهمية و المراد بهذا أن يتحقق من تشريع الحكم في الواقعة يجلب نفعاً أو يدفع ضرراً.
- 2- أن تكون مصلحة عامة و ليست مصلحة شخصية فلا يُشرَع الحكم لأنه يحقق مصلحة خاصة بامير أو عظيم .
- 3- أن لا يعارِضِ التشريع لهذه المصلحة حكماً أو مبدأ ثبت بالنص أو الإجماع.

النوع	تعريفها	مثالها	خطرها
البدعة	هي التعبد بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.	بدعة التلفظ بالنية للصلاة أو الوضوء.	البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.
المعصية	هي ترك الواجبات الشرعية، وفعل المحرمات.	عقوق الوالدين.	المعاصي تضعف الإيمان في قلب العبد.

5.القواعد المستنبطة من الحديث

قواعد مستنبطة من الحديث:

1- قاعدة فقهية: كل شيء وجد سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فالتعبد به بدعة.

2- قاعدة فقهية: النهي عن العمل يقتضي فساده أخذنا هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم (فهو رد).

مثلا: البيع بعد النداء الثاني من صلاة الجمعة منهي عنه فإن المبلغ والبيعة فاسدة.

3- إذا كان النهي لأمور خارجة عن الفعل وليس عن ذات الفعل فإنه لا يقتضي الفساد.

مثلا: الذي يسرق ثوب ثم يصلي به ؛ فعله محرم أي سرق الثوب لكن صلاته صحيحة.



من مناقب عائشة رضي الله عنها

عن أم المؤمنين (وأزواجه أمهاتهم)



أُمُّ عبد الله

أنَّ عائشةَ قالت للنبيّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : يا رسولَ اللهِ كُلُّ نسائِك لها كُنيةٌ غيري فقال لها رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ : اكتَني بابنِك عبدِ اللهِ يعني ابنَ الزبيرِ أنتِ أمُّ عبدِ اللهِ قال فكان يُقالُ لها أمُّ عبدِ اللهِ حتى ماتتْ ولم تلدْ قطُّ .

الراوي: عروة بن الزبير المحدث: الألباني - المصدر: السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم: 1/255

خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح

عبد الله بن الزبير

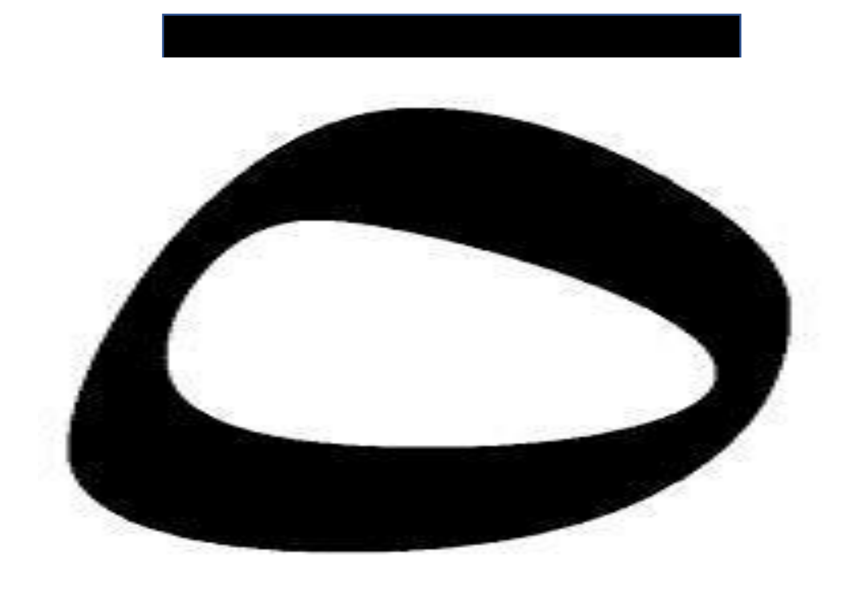
رضي الله عنه

The_PremiuM

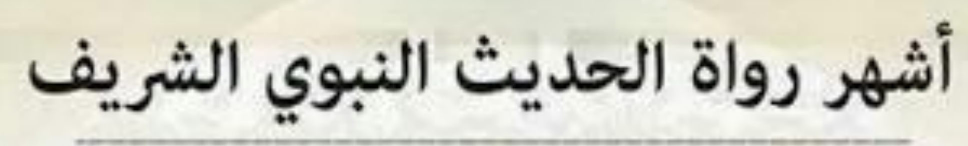
زوجها: رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبوها: أبو بكر خير الأمة
أمها: أم رومان صحابية
جدّها: صحابي
أخوها: عبد الرحمن صحابي
أختها: أسماء صحابية

روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من الأحاديث النبوية ألفين ومئتين وعشرة أحاديث. قال الحافظ الذهبي في السير: مسند عائشة ألفين ومئتين وعشرة أحاديث.. اتفق لها البخاري ومسلم على مئة وأربعة وسبعين حديثاً، وانفرد البخاري بأربعة وخمسين، وانفرد مسلم بتسعة وستين. انتهى والله أعلم.





(2210) حديثاً
روى
عنها100نفس





والمكثرون في رواية الأثر
أبو هريرة يليه ابن عمر

وأنس والبحر كالخدري
وجابر وزوجة النبي .

الثـــريـــد

tipnabawi tib_ashab

المصدر : الطب النبوي لابن القيم

ashab.hawahome.com

الثريد : وإن كان مركباً، فإنه مركب من خبز ولحم، فالخبز أفضل الأقوات، واللحم سيد الإدام، فإذا اجتمعا لم يكن بعدهما غاية. وتنازع الناس أيهما أفضل ؟ والصواب أن الحاجة إلى الخبز أكثر وأعم، واللحم أجل وأفضل، وهو أشبه بجوهر البدن من كل ما عداه، وهو طعام أهل الجنة، وقد قال تعالى لمن طلب البقل: والقثاء، والفوم، والعدس، والبصل: {أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير} [البقرة: ٦١]، وكثير من السلف على أن الفوم الحنطة .... البقية في الكومنت





أم المؤمنين عائشة

رضي الله عنها

عن عمْرُو بنُ العاصِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أنّ النّبِيَّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّم بَعَثَهُ على جَيْشِ ذاتِ السُّلَاسِلِ قال : فأتَيْتُهُ فقُلْتُ : أيُّ النّاسِ أحَبُّ إلَيكَ ؟ قال : عَائِشَةُ ، فقُلْتُ : مِنَ الرِّجَالِ ، فقَالَ : أبُوهَا ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَعَدَّ رِجَالًا ..

متفق عليه

قال الزهري: «لو جمع علم عائشة إلى علم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل». بل وقال الحاكم في المستدرك أن «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْعِلْمِ وَالشِّعْرِ وَالطِّبِّ مِنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ»، وقال أبو موسى الأشعري: «ما أشكل علينا أصحاب رسول الله حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علمًا».



أ.....أ- مشهورة بالذكاء والحفظ.........

ب...ب- مشهورة بالصدقة والعبادة......

ت......ج- أفقه النساء......................

ث...د- أكثر الصحابيات رواية للحديث...


توفيت رضي الله عنها
17/رمضان/58هجرية
ودفنت بالبقيع


الحمد لله رب العالمين